

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية الفنية

بمبحث لنيل درجة البكالوريوس



بحث بعنوان :

التلوين وأثره النفسي على طلاب المرحلة الثانوية

إعداد :

1. إسرائ السر أحمد .
2. أم الحسن جميل علي .
3. أم الحسن طهافندي.
4. نقوى عثمان التوم .

إشراف :

د. خالد عبد العظيم

1439هـ - 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ

الآية :

يَرْفَعَنَّ اللَّهُ أُمَّنُوكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا  
مَدْرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (11)

## الإهداء

لكل من أمسك بيدنا وعلق حرفاً حرفاً سنهدي له  
نجاحنا اليوم إلى من كانوا سندا لنا إلى من لهم الفعل  
بإرشادنا إلى طريق العلم والمعرفة إلى أساتذتي  
الأفاضل نحن فخورون بكم،،  
إلى أصدقائنا وأحببتنا ومن سهروا معنا في مسيرتنا  
العلمية إلى مدوا أياديهم البيضاء حتى ظلام الليل  
وكانوا عوناً لنا....

## الشكر والتقدير

نشكركم بكل ما تحمله كلمة شكر من معنى أساتذتي  
الأفاضل

د. خالد عبد العظيم

د. أحمد عبد الله

د. عبد حسن البشير (جلي)

## فهرس الموضوعات

| الصفحة  | الموضوع            | التسلسل |
|---|--------------------|---------|
| أ   | الآية              | .1      |
| ب   | الإهداء            | .2      |
| ج   | الشكر والتقدير     | .3      |
| د   | فهرس الموضوعات     | .4      |
| <b>الباب الأول</b><br><b>اللون وأثره النفسي في مرحلة الثانوية</b> |                    |         |
| 2   | المقدمة            | .5      |
| 2   | مشكلة البحث        | .6      |
| 3   | اسباب إختيار البحث | .7      |
| 3   | أهمية البحث        | .8      |
| 3   | أهداف البحث        | .9      |
| 4   | فرضية البحث        | .10     |
| 4   | منهج البحث         | .11     |
| 5   | اللون              | .12     |
| 5   | تعريف اللون        | .13     |
| 6   | أهمية اللون        | .14     |

|   |   |     |
|---|---|-----|
| 7   | نظام الألوان  | .15 |
| 9   | الألوان الأساسية البسيطة والألوان الثنائية الحركة   | .16 |
| 11  | التعبير اللوني ومد لولاته                           | .17 |
| <b>الفصل الثاني</b><br><b>سيكولوجية الألوان</b>               |   |     |
| 13  | مقدمة   | .18 |
| 14  | العوامل التي تؤثر على إدراك اللون وصفته             | .19 |
| 14  | أسس تجاور الألوان                                   | .20 |
| 15  | نظرية الإحساس الثلاثي الملون                        | .21 |
| 16  | التعريف العلمي للون                                 | .22 |
| 17  | تأثير الألوان في طبقات المجتمع                      | .23 |
| 17  | فعالية إستخدامات الألوان في الإعلان الثابت والمتحرك | .24 |
| 19  | تأثير السيكولوجي للون                               | .25 |
| 20  | فيزياء الألوان                                      | .26 |
| 22  | ماهي سيكولوجية الألوان                              | .27 |
| 23  | المقدمة الإيضاحية                                   | .28 |
| <b>الفصل الثالث</b><br><b>الأثر النفسي لإستخدامات الألوان</b> |   |     |
| 26  | الأثر النفسي في إستخدامات الألوان                   | .29 |

|                                  |   |     |
|----------------------------------|---|-----|
| 28                               | المفاهيم النفسية من خلال الألوان                    | .30 |
| 30                               | اللون والدين  | .31 |
| الفصل الرابع<br>الدراسات السابقة |   |     |
| 33                               | دراسة هناء دراج فضل الله 2015                       | .32 |
| 34                               | دراسة سامية عبد الرازق محمد أحمد جميل 2011-<br>2013 | .33 |
| الخاتمة                          |   |     |
| 36                               | النتائج   | .34 |
| 37                               | التوصيات  | .35 |
| 40                               | المصادر والمراجع                                    | .36 |



## الفصل الأول

اللون وأثره النفسي في مرحلة الثانوية

المقدمة :

أن للألوان تأثيراً مباشراً على نفس الإنسان فهي تحدث فيه إحساسات مختلفة بعضها يريح النفس والبعض الأخرى منها للإنسان وتعطيه الشعور بالفرح والحزن والخفة والثقيل والبرودة والسخونة .

- هذا التقييم للألوان من حيث البرودة والسخونة والبرودة لا يتعلق موضوعاً بالألوان في ذاتها وإنما يرتبط بالإطباع الذي تتركه الألوان في النفس وبالطريقة التي تستخدم فيها الألوان للتعبير نحو مشاعر السقيان وروثة الأشياء

- كما أن للألوان تأثير نفسي بسبب نوع النظر بالنسبة للمسطحات والأحجام فالشيء المؤكد أن للألوان تأثيرات نفسية عن كيانها المادي .

- كما أن للون القدرة على إحداث تأثيرات نفسية على الإنسان فإن لديه القدرة على الكشف عن شخصية الإنسان .

- وعن طريقة اللون يمكن تحليل الشخصية تحليلاً يتضمن تقييم القدرات وبيان الحالات العاطفية والفكرية وغيرها .

- تؤثر الألوان في نفسية الإنسان وتكشف عن طبيعته وقد استخدم الأطباء النفسانيون الألوان لمعالجة الأمراض العصبية الحادة والانهايار وحلات الآرق والاضطرابات العقلية وغيرها .

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في انها تتناول جانب مهم وهو جهل التلوين بالاثر النفسي التلوين او الالوان على طلاب المرحلة الثانوية .

## اسباب اختيار البحث

- عدم معرفة الناس للتاثيرات النفسية للالوان
- جهل بعض الناس بخامات الالوان
- معالجة بعض المشكلات النفسية بالالوان
- كشف عن الصعوبات التي تواجه تركيب الالوان واستخدامها

## اهمية البحث

- ضرورة معرفة الناس للتاثيرات النفسية للالوان
- استخدام طرق واساليب تعريف بخامات الالوان
- تطوير طرق استخدامات الالوان واثر النفس
- تعريف عن الصعوبات التي تواجه تركيب الالوان واستخدامها .

## اهداف البحث

- \*ان يتعرف الناس على التاثيرات النفسية للالوان
- \*ان يتعرف الطالب طرق استخدام اساليب الالوان
- \*ان يتعرف الطالب على طرق اساليب وخدمات الالوان
- \*توضيح للصعوبات التي تواجه تركيب الالوان

## فروض البحث

- توجد طرق يتعرف الناس بالتأثيرات النفسية للالوان
- ملاحظة طرق استخدام اساليب الالوان على نفسية الطالب
- عدم المام الطالب بطرق استخدام الالوان
- الصعوبات التي تواجه تركيب الالوان مع خامات اخرى

منهج البحث :-

وصفى تحليلي

مسلمات البحث

- معرفة الناس للتأثيرات النفسية للالوان من خلال التعبير والمهارات
- معرفة بعض الناس لخامات الالوان واستخداماتها يكون العمل جيدا
- علاج بعض المشكلات النفسية
- وضع حلول لصعوبات التي تواجه تركيب الالوان واستخدامها .

## اللون

### مقدمه:-

خلق الله الارض والحياة تزخر بمظاهر وعناصر الجمال والمتعة وجعل الانسان كائناتمنتجيا ومتذوقاً لكل ذلك تحفز تلك الاستجابة علي ايجاد واستخدام عناصر القوة المقدره على مواجهة صراع الطبيعة من اجل البقاء واحد اهم عناصر الاستجابة تلكإمكانية الإنسان على تحسن اللون وا إدراكه مما عزت تثبتت الفرد بالحياة والإستقرار لنتصور كل ما في الكون وما يقر بحياته يتصف بلون رمادي موحد الأرض ، السماء ، الماء والأشجار والحقول والزهور والطيور والحيوانات والجدران والأمواج والأثاث والملبس وحتى المأكل اليومي إذا كان ذلك واقعاً فكيف يتحفذ الفرد عن النظر إلى ما أمكن بالعين وا بصاره ؟ وكيف نتحفذ شهيتته للأكل على مائدة بلون رمادي موحد إذا أوجد ؟ واقع الحال إننا نستطيع يوماً ولحظيتنا بجمال اللون وتفاعلاته من خلال عطاء الطبيعة الساحرة والعطاء الإنساني الرائع ونتاج فني جعلنا نستطيع أن اللون ضروري لأن يكون عنصر الجمال التحسس الأول للإنسان.

### ● تعريف اللون:-

فن التلوين شكل من اشكال الابداع الفردي والتواصل الانساني .

اللون هو ما نراه عندما تقوم المكونات بتعديل الضوء فيزيائياً بحيث تراه العين البشرية تسمى عملية الاستجابة وتترجم في الدماغ وتسمى عملية الاحساس التي يدرسها علم النفس (كيوان) 1988 ص133.

هو ذلك التأثير الفسيولوجي (خاص بوظائف اعضاء الجسم ) الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجاً عن المادة السبغية الملونة عن الضوء الملون فهو ذلك

احساس وليس له اي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية (د.اسماعيل ، 2005 ص.99).

هو عبارة عن موجات كهرومغناطيسية تتمتع بتأثيرات مختلفة في رؤيتنا (مرجع سابق ، ص19).

علم النفس اللوني او الرمزية اللونية في الفن وعلم الانسان يشير الى استخدام الالوان بوصفها رمزياً في جميع الثقافات .

علم النفس اللوني يشير الى تأثير اللون على المشاعر والسلوك البشري تميزاً لها الضوء قبل استخدام الاشعة فوق البنفسجية لعلاج يرقان الوضع .

### أهميه اللون:-

ان ما تتعم به من جمال الكون وجمال الطبيعة يرجع الى ما فيها من عناصر واللون بديع يمتزج مع بعضها البعض ويكون مجموعات جزابه لا تعد ولا تحصى وحبينا الله بقدرة المشاهدة والابصار واستقبال الالوان بها في آن واحد وتعتبر الالوان من الامور الهامة والتي لها مكان خاصة وحياتنا هو جزء معقد ومهم وقد استخدم الفنان القديم مواد مختلفة من التراب والنباتات والحيوانات مع عمل مساحيق لونية مختلفة اما في العصر الحديث فقد استخدم العلم ثورة ضخمة في انتاج الالوان وذلك عن طريق استخدام المواد الكيميائية المتنوعة للحصول على الالوان المتعددة (د.عبد الهادي د.الدراسية 2011ص.10).

ميز الانسان اللون منذ بدهرغم تميزه هذا فقد حصل لمراحل من الوعي والتغيرات اطلق وحاول ان يعرف حقيقتها لكن المعرفة لم تسعفه في بادى الامر فقال اللون صفة من صفات الجسم تدرك العين بالاشعة التي تخرج منها وتقع عليه وظل هذا الاعتقاد سائد الى ان اثبت غيرها العالم العربي (الحسن بن الهيثم) واكد

حقيقة العلاقة بين الضوء والاجسام المرئية في المقال السابقة من كتاب المنظرات ان الشي لا يضي بذاته بل إشراق الضوء عليه وان الابصار لا يتم بالاشعة التي تخرج من العين بل يتم تلقي الاشعة المنعكسة عليه من الاشياء المضادة (د.الشفيع 2007. ص110).

## نظام الالوان

نظام الالوان ( مونسل):- في علم قياس اللون فإن نظام الالوان مونسل هو فضاء لوني يحدد الالوان اعتماداً على ثلاثة ابعاد لونية مبينة اللون وقد وفها البرت هنري مونسل في العقد الاول من القرن العشرين .

أنظمة الالوان التي سبقت النظام الالوان مونسل في صفة الالوان في مجسم الالوان ثلاثي الابعاد وبأشكال مختلفة ولكن مونسل اول من فصل صبغة قيمة وصفاء اللون إشراق في ابعاد مستقلة وكانت اول من وضع الالوان في فضاء ثلاثي الابعاد في نظام مونسل في خصوص آخر ترميز له يعتمد على قياسات صارمة الاستجابة البصرية البشرية اللون واضعا اياها في اطار علمي تجريبي وبسبب اعتماد النظام على الإدراك البصري البشري فقد صمد في وجه أنظمة الألوان الحديثة ومع أنه أستبدل في بعض الإستخدامات بأنظمة ألوان أخرى مثل  $L^*Bcielab$  ونظام  $Cicamq$  فإنه بقية واسع الإستخدام حتى وقتنا الحاضر يتألف النظام ثلث أبعاد مستقلة يمكن تمثيلها إسطوانية بإسم ثلاثي الأبعاد غير منظمة الصبغة وتقاس بالدرجات والدوائر الإفقية صفاء اللون تقاس قطرياً من المركز الخارج بدء من المحور الشاغولي ذا اللون الرمادي الحيادي قيمة اللون تقاس شاغولياً من 5- 15 الأبيض ودد مونسل توزيع الألوان على طول الأبعاد السابقة بأخذ أبعاد قياسات الإستجابة البصرية البشرية في كل هذه الأبعاد كانت ألوان مونسل التي صنفها قريبة من  $Perceptually\ uniform$

حيث جعلت الشكل الناتج غير منظم إلى حد بعيد وقد شرح مونسل ما يأتي ( الرغبة في مؤلّامة الألوان في سطح الماء مثل الهرم والمخروط والإسطوانة والمكعب متوافقاً مع نقص الإختيار المناسب أدى العديد من الحسابات المنحرفة من القيم الصحيحة وقد أصبح واضحاً أن دراسة القياس الفيزيائي بقيمة وصفاء اللون للخصب لن تتمثل في مجسم منتظم ) إذا كان إستجابة مباشرة للعديد من العوامل المختلفة التي تتبها المجتمعات الإنسانية فإنه يعكس الظروف البيئية والجغرافية للمكان الذي يوجد فيه الإنسان تلك العوامل المجتمعة تحدد مفاهيم الفن وموضوعاته وأشكاله وبذلك إختلف التعبير الفني من حضارة إلى أخرى ومنذ القدم التصميم أساس الفنون ، حيث أنه يمث تطبيقاً لكافة نشاط الإنسان الهادف إلى تنظيم الأشكال وتكوينها كما إنه محصلة القدرات المتمثل في الذكاء والقدرات الفنية معاً وكل عمل فني يقوم على تصميم أو خطه كانها قيد الأساس يختفي وراء التفاصيل إلا أن العين الخبيرة يمكنها أن تستفتيه وأن تحدد خصائصه ويعد الفن نتاج لعملية إبداع يقوم بها الفنان المصمم معتمداً موهبته الفنية ورؤيته الخاصة والدراسية التحليلية لعملية الإنسان الفني للتعرف على عناصرها والقواعد التي يخضع لها الترتيب هذه العناصر داخل وحدة العمل تساعد على صقل موهبة الفنان تمكنه من بالتعبير عن إبداعه في أفضل صورة ممكنة لذلك فإن دراسة العملية التصميمية والمراحل التي تمر بها من بدايتها في الوصول إلى النتائج النهائية للعمل تعد من أهم الموضوعات المتصلة الدراسات التحليلية للعمل الفني وجه عام ومجل التربية الفنية بصفة خاصة .

## نظام الالوان

الالوان الاساسية البسيطة والالوان الثنائية الحركية :-



أثبت العالم الانجليزي ( توماس يانغ ) ان العين تحس ثلاث احساسات وشاركه في رايه العالم الالواني ( هلمو هولتن ) فقال ان العصب البصري مكون من ثلاثة مجموعات عصبية يحدث عن تاثير الواحدة منها الاحساس بأحد الالوان الثلاث التي اعتبرها هي ( الاحمر والاخضر والازرق ) .

اما العالم الانجليزي ( ماكسويل ) فأعتبرها الالوان الاساسية الاحمر والاخضر والازرق .

اما الالوان الثلاثة الاخرى هي الاخضر والبرتقالي والبنفسجي فتسمى ( الالوان ثنائية الحركة ) .

فالاخضر مثلا يحصل من من ج الأخضر مع الازرق مع الاصفر والبرتقالي يحصل من مزج الاحمر مع الاصفر والبنفسجي يحصل من مزج الاحمر مع الازرق (أ. الفالح 2009ص251-252) .

دائرة اللون:-

هي الوسيلة العلمية الدراسية للالوان وتستطيع عن طريقها ان تتعلم كيف تخط الالوان مع بعضها البعض ودائرة اللون تتضمن وتتفق مع تسلسل الوان الطيف وقد قام كثير من العلماء بتكوين الالوان من خلال مختلفة متعددة ولكن الترتيب الجيد او الاكثر شيوعاً هو الذي قام بنظمه على دائرة لونية ذات الاثنى عشر لوناً حيث تتكون من ثلاث قوائم هي :-

1-الالوان الاساسية الاولى ( الاحمر ، الاصفر الازرق).

وقد اطلق عليها الواناً اساسية لكونها لا يمكن الحصول عليها عن طريق مزج الاخرى ان مزجها يؤدي الى الحصول على الالوان الاخرى .

2-الالوان الثانوية وهي : (البرتقالي ، البنفسجي ، الاخضر ) هي الالوان التي يمكن الحصول عليها عن طريق مزج لونين اساسية معاً والتي تمثل موقعاً متوسطاً بين الالوان الاساسية في دائرة الالوان .

الاصفر + الاحمر = برتقالي

الاحمر + الازرق = بنفسجي

الازرق + الاصفر = الاخضر

الازرق + الاصفر = الاخضر

والالوان الاساسية +الالوان الثانوية هي التي يطلق عليها الالوان القياسية .

3-الالوان المشتقة :-

تقع الالوان المشتقة بين الالوان الاساسية والثانوية حيث تنشأ من خلط لون اساسي بلون اخر ثانوي وينتج عن الالوان الاساسية الالوان الثانوية ستة اللون ثلاثية متوسطة تشير تلك الى مكوناتها مثل .

أصفر + برتقالي = برتقالي مصفر

احمر + برتقالي = برتقالي محمر

ازرق + بنفسجي = بنفسجي محمر

اصفر + اخضر = اخضر مصفر

وعلى هذا الاساس يتم تكون دائرة الالوان ذات الاثنى عشر لوناً بحيث يحتل كل منها مكاناً معيناً .

## ● التعبير اللوني ومدلولاته :-

للألوان تأثير كبير على نفس الإنسان فقد تحدث فيه احساسات مختلفة بعضها يريح النفس والبعض منها يضطرب منها وقد تعطينا شعوراً بالفرح او الحزن او الكآبة فالألوان القائمة تجعلنا نميل الى الكآبة بعكس الألوان الفاتحة التي تبعث البهجة ويمثل اللون الابيض لنا رمزاً للطهارة . كما ان للون تأثير غير مباشر بفعله الفسيولوجي الخاص بتوسيع أو تطبيق الغرض كذلك بواسطة فعله المكاني في البصر والتجريد بحيث يقرب الى شكل مباشر عن طريق القوى الفعالة المنبعثة من مختلف الألوان . للون البرتقالي في هذا المجال قوة اندفاع كبير ويتبعه اللون الاصفر من ثم الألوان الاحمر فالاخضر فارجوازي فالازرق المائل الى الاخضر ثم البنفسجي والألوان الغنية بالقوة الفعالة لا تتناسب الا مع المساحات الصغيرة اما الألوان الباردة فهي التي تتناسب مع المساحات الكبيرة .

وقد قسمت الألوان الى نوعين

الحارة (الاحمر، الاصفر،البرتقالي)

الباردة (الازرق،الاخضر،البنفسجي)

الفصل الثاني  
سيكولوجية الألوان

## المقدمة :

لا يوجد لون بلا ضوء ولكن تفهم طبيعة اللون الطبيعية أو الصناعي الذي يصل العين على هئية إشعاعات منعكسة الذي يصل إى العين أجسام مضئة تراه العين وتنقلها إلى المخ بواسطة عصب الرؤيا فتكون صورة المرئية من الجسم بك ما تحمله من ألوان مميزة وإحساس بالألوان وهو نتيجة لتأثير الموجات المختلفة من الضوء على المراكز العصبية في المخ . كإحساس باللون الأحمر مثلاً هو نتيجة تأثيرات موجات ضوئية على العين وطولها حوالي 630 ملمترو .

تتراوح طول الموجات الضوئية التي تراها العين بين 700 ملمترو ( الأحمر الداكن ) ، 300 ملمترو (البنفسجي الداكن ) تختلف النظرة إلى اللون من شخص إلى آخر وتتأثر بوظيفته وإهتماماته . واللون ما هو إلا إستجاب أو رد فعل لرؤية الأطوال المختلفة والمثارات للموجات الضوئية الممبعثة من الإشعاع الضوئي المرئ من طيف الطاقة الإشعاعية . ويعتبر ( ديلا كرو ) من أوائل المصورين الذين أهتم بدراسة طبيعة اللون إلا أن ( إسحق نيوتن 1640- 1227 ) هو أول من إكتشف بالفعل طبيعة اللون بطريقة علمية وذلك في عام 1662م تحت عنوان ( نظرية اللون ) .

ولكي يصثبت هذه النظرية حبس نفسه داخل ظلام تام فقط مفسحاً المجال لمرور الضوء ومرور خيط من الضوء رفيع خلال ثقب صغير تم إعتراض سبيل هذا الإشعاع بواسطة منشور مثلث الشكل وإستطاع أن يخزي الضوء الأبيض إلى ألوان الطيف الشمسي وإستنتج نيوتن أن الجسم لا يرى بلونه الحقيقي إلا اذا أطفئ بلون أبيض عادي أو أضوى بنفس هذا اللون أي أن لون الجسم يعتمد على كيفية إنعكاس الضوء الساقط عليه من حيث أطوال موجات

هذا الضوء وبصيغة أخرى فإن الضوء المرئي يتكون من موجات كهريامغناطيسية فإذا تغير تردد هذه الموجات فإن إحساس العين يتروح من إزدياد التردد الأحمر عند أقل تردد مري إلى البرتقالي والأصفر والأخضر والبنفسجي عند أقل تردد مرئي .

ولا بد هنا من توضيح نظرية فيزيائية ثانية وهي أن كل موجة ضوئية تردد يناسب عكسية مع طوله فكلما ترددت كلما قصرة الموجة ، إذا أن يهنالك علاقة ثابتة بين سرعة الموجات الضوئية وطول الموجة الضوئية Wavelength وتردها Frequency . بمعنى آخر أن اللون الأحمر هو من أطول الموجات الضوئية وأقلها تراً في نفس الوقت من حيث أن اللون البنفسجي هو أقصر الموجات الضوئية وأعلاه تردداً .

• العوامل التي تأثر على إدراك اللون وصفته :-

1. عوامل فيسولوجية .

2. عوامل فيزيائية .

3. عوامل سيكولوجية .

أسس تجاور الألوان :

يحكم تجاور الألوان في التصميم هدفاً أساسياً وهو إبراز اللون وتأكيدته حتى يؤدي وظيفته في التكوين الشكلي بصورة فعالة .

• من أهم العلاقات الترابطية بين الألوان والخلفيات اللونية التي تزيد من فعالية الألوان :

1. اللون الأسود وخلفيته باللون الأصفر والعكس .

2. اللون الأبيض وخلفيته باللون الأخضر والعكس .
3. اللون الأحمر خلفيته اللون الأبيض والعكس
4. اللون الأصفر وخلفيته اللون الأرجوان والعكس .
5. اللون البرتقالي وخلفيته باللون الأزرق والعكس.

وتفات التكوين الشكلي (Form) إلى حد كبير مع درجة اللون (Tohe) الفاتح والقاتم ليؤدي إلى الإحساس بالعمق الخطوط والمساحات والبرامج التي تنتظم مع بعضها لتخلق الشكل العام للكادر والإعلان الثابت .

تتحقق السيادة في التصميم الإعلانات عن طريق التباين بأن ينال لمنتج الإعلان ما يناسبه من إضاءة ولون فلا بدء من حساب نسب المساحات التي يستقلها اللون ودرجة تشبع اللون وقيمه ويحدد مصمم الإعلان ألوان الخلفية حيث تتناسب مع الألوان المقدمة وذلك لإتجاه العمق.

نظرية الإحساس الثلاثي الملون :-

لقد أخطئ الإنسان طوال قرون في الخلط بين اللون أي المادة اللونية وبين الإحساس المؤثر إلا أن الإنسان عالم بالألوان ليستفيد منه في علم وظائف الأعضاء وعلم النفس واكتشاف الخلايا المخروطية والعضوية في شبكية العين وقد وقعة النظريات المختلفة للرأفة على التنظيمات والترتيبات اللونية وتعد نظرية الإحساس اللوني الثلاثي ( أحمر - أخضر - أزرق ) يونج وهيلوت للرأفة الملون هي الأساس لتفسير الظواهر اللونية المختلفة وتشير هذه اللونية إلى أن الإحساس الملون ينتج من كل نوع منها بحيث يكون أحد الألوان الثلاثي الأصلية التي ينتج عنها ويمنع الألوان الأخرى ولقد وضع توماس يونج النظرية المذكورة في عام 1801م وسعى فون هيلموت في عام 1850م على ضوء

هذه النظرية يمكن التفسير كيفية كوين الألوان المختلفة من الألوان الثلاثة المذكورة وهو ما يعرف بمذج الألوان بالجمع والإضافة أو الطرح أو القصر.

التعريف العلمي للون :

ومن السهل فهم كيف أن شيئاً ما يظهر أحمر اللون والأخرى أخضر إذا عرفنا أن السطح عموماً لها قوة التحليل الضوء الطبيعي والإصطناعي الواقع ( الساقط عليه ) وكل سطح يمتص بعض الإشعاعات ويعكس الإشعاعات الأخرى في جميع الإتجاهات ويعرف النظر عن لون الضوء الساقط على السطح ويعرف اللون أنه الخلفية الخارجية لجميع الأشكال ويعرف اللون بأحد طريقتين : -

• إحداهما ذاتي كالظهور البصري .

• ثانيهما موضوع كالصفة المميزة للضوء والذي يدرك الإنسان عن طريقه المواصفات أو المصادر الضوئية

الملونات :

أولاً : اللوان الأساسية والثانوية :-

تنقسم الألوان إلى نوعين :

1. الألوان الأساسية وهي ( الأصفر - الأحمر - الأزرق ) والتي لا تشتق من ألوان أخرى .

2. الألوان الثانوية وهي الأخضر - برتقالي بنفسجي - أو الأروجواني والتي تشتق من إمتزاج زوجين من الألوان الأساسية وذلك على النحو التالي الأخضر مزيج من الأصفر والأزرق البرتقالي مزيج من الأحمر والأصفر البنفسج مزيج من الأزرق والأحمر .

تأثير الألوان في طبقات المجتمع :



أن إختيار المشاهدين للألوان هي دلال على ميوله ورقاباته واستعداداته وحالته النفسية في الأربعينيات من هذا القرن أجده دماكس وتكثر أبحاثاً كثيرة ورسم عليهاثارة بيانات منفصلة عن مدى علاقة الألوان التي يفصلها الإنسان بتوجيهاته وميوله واحواله الروحية والمالية وأثر قيامه بتلك البحوث نموذج فحص الألوان من أجل التعرف على تأثير الألوان في المشاهد وكشف على طبائعه وهكذا نرى أن الراسمين يفضلون اللون البرتقالي أما المتميزون الحكماء يختارون بأنفسهم والمغترون فأنهم يحبون اللون الإرجواني أما محبون اللون الأصفر فأنهم يكون ذوي قدرة فنية عالية وأما الأشخاص الذين يهتمون بحياتهم المادية إهتماماً بالغاً فأنهم يحبون اللون الأحمر.

فعالية إستخدامات الألوان في الإعلان الثابت والمتحرك :-

ولقد أكد الباحثون في مجال الإعلام أن للألوان فعالية كبرى لكل ما يلعي :-

1. الألوان تؤدي إلى زيادة جذب الإنتباه .
2. الإلوان تؤدي إلى إطفاء الواقعية على الإعلان .
3. الألوان ترمز إلى أفكار جديدة معين في الإعلان .
4. الألوان لها تأثيرات على العاطفة على الإعلان .
5. الألوان تأثر على الذاكرة على الأعلان .

دلالات الألوان :

يعتقد البعض أن جسد الإنسان يستجيب للألوان فمثلاً :

اللون الأحمر :

يستخدم في بثعث الحيوية الجسدية موصلاً الإدرانيل في الدم يؤدي غلاى إرتفاع درجة الحرارة في الجسد وهذا اللون يفيد كثيراً في حالات فقر الدم والدورة الدموية والإكتئاب والقلق والخوف وعقدة النقص ومركب هذه التأثير هو الدرقية عن قاعدة العامود الفقري ويفيد في معالجة الاعصاب والكبد والأمعاء الجلد ولما جرب هذا اللون على تلميذ تكاسل على رداد قدراته على الإستيعاب والتركيز .

اللون الأزرق :

وهو مفيد في علاج الحمى وآلام المفاصل والضغط العالي والنزيف والتوتر العصبي واورجاع الرأس ووالأرق ومركز تأثير هذا اللون هو الغدة الدرقية .

الون البرتقالي :

يعالج أمراض الجهاز الهضمي ويعد الصغة بالنفس ويداوي الطوحوال والكلى والرئتان والأوردة .

الون الأضر :

يفيد في علاج ضغط الدم وأمراض القلب والدم وأعصاب الرأس والقلق وهذا اللون يبعث على الهدوء والإتزان ومركز تأثير هذا اللون القلب .

النولي النيلي :

يداوي الأمراض العقلي والعصبية وحالات المس والأرق وأمراض العيون والإذن والأنف وهو يؤثر في إيقاز القوة الروحية والمغنطيسية وأن مركز يهذا اللون هو الغدة الصنوبرية الواقعة في وسط الجبهة .

اللون البنفسج :

فأنه يعالج الأمراض العقلية والأعصاب والعامو الفقري والجنون والصرع والرمتيذم هو مفيد للذين يعملون بأذهانهم ويساعدهم على النوم العميق ويعم على إيقاظ موهبة الإحلاء البصري وغير ذلك من المواهب والقوى الكاملة وهو أرقّة الألوان ويخص الأشخاص الذين برتبة روعانية راقية ومركز تأثير هذا اللون هو الغدة النخامية الواقعة في الراس .

تأثير السيكولوجي للون :

تؤثر الألوان على النفس وتحدث أحاسيساً ينتج عنها إهتزازات بعضها يحمل سمات الإطمنان والأخرى تحمل ثمات الإطراب لذا نرى أن تأثير الألوان ينتج عنه حالة من الفرح والحزن الكابة .

تأثير الألوان :-

الأحمر : ويعني النار والدم والحرارة والحيوية والحركة .

البرتقالي : التوهج والإشتعال الدفاء والإحتراق والإثارة .

الأصفر : الشمس وعلاج الأمراض العصبية .

الأخضر : الطبيعة والإنتعاش والهدؤ والراحة .

الأبيض : الطهارة والنقاء والصفاء .

ولقد ذكر مارتل لانج في كتابه تحليل الشخصية أن البحث سيكولوجية اللون مجال جديد يمكن الإضافة إليه كما تقدمت بحث علم النفس حيث الأثر السيكولوجي للون يربط بالمعرفة الدقيقة النفسية للإنسان .

فيزياء الالوان :-

يختلف الناس في احساسهم بالالوان من العمى الكامل الى الحساسية البالغة التي تصل الى حد كبير الارهاق ان عدد الالوان قد اوصله بعضهم الى وصفه ملايين واكن العين العادية يمكنها ان تميز حوالي 180 درجة من اللون لا يستطيع الشخص المتوسط ان يعطي لها اكثر من 30 لفظاً وللاحساس بالالوان شروط لا بد من تحقيقها فهو يعود لعوامل داخلية في جسم الانسان وتركيب اجهزة الاحساس فيه وبعضها يعود لعوامل خارجية منها مقدار الضوء الواصل الى العين وطول موجة وزاويته ولونه وهناك اكثر من نظرية تتعلق بالاحساس اللوني مثل مثل نظرية المقابلات التي طرحها منذ اكثر من قرن وتقول النظرية ان رؤية اللون تقوم على ثلاثة ثنائيات تستجيب للمنبهات ابيض واسود او ( ضوء وظلال ) اصفر ازرق احمر اخضر ولأن صاحبها يرى ان ادراك اول اللون الثنائيات ( ابيض اصفر احمر ) وينتج تجمعها ادراك الثاني ( اسود اخضر ازرق ) ومال كثير من العلماء في العشرين السنوات الاخيرة الى هذه النظرية وهناك نظرية الابصار الثلاثي للون او نظرية العناصر الثلاثة التي قدمها عالم الطبيعة الانجليزي في اوائل القرن التاسع عشر وقام بتعديلها بعد اكثر من نصف قرن وتقول النظرية بوجود ثلاثة عمليات ميكانيكية لادراك الالوان واحدة لكل لون من الالوان الثلاثة (الأحمر - الأخضر - الأزرق) وتتم هذه العمليات الثلاثة في شبكية العين من خلال مخروطاتها الحساسة للون تبعاً لطول موجيه الضوء هذه المخروطات دات أنواع القصيرة منطقة الأزرف أما الأحساس باللون الأصفر وحيث لا توجد حساسية لهذا اللون في المخروطات يتم عن خليط من الأحمر مع الأخضر.

وبمرور الوقت حسب نظرية الإبصار الثلاثي للون المؤيدين كثيرون وخاصة بعد أن أثبتت كثير من الأبحاث صحتها .

قد أثبتت أبحاث التي نشرت عام 1901م أن المخروط الحساس الأزرق يستجيب عند ضوء يتموج من 400 - 460 وأن المخروط الحساس الأخضر يستجيب عند ضوء يتموج من 460-650 وان المخروط الحساس الأحمر يستجيب عند ضوء يتموج من 450-700 كذلك أثبتت أبحاث في الإربعينات حساسية أجزاء من العين تجاه أطول موجات مختلفة .

وحتى عام 1964 استطاع العالمان أن أمريكيان أن يكتلا الخصائص الإمتصاصية المخروطة خلال على حده وأثبتت ملاحظاتها أن شبكية العين تملك نماذج ثلاثة رئيسية من الصيقات المخروطة تؤدي إلى إيجاد ثلاثة نماذج من وحدات الإستقبال - ويدتور كل منها بطول معين (موجات طويلة = أحمر موجات متوسطة - أخضر موجات قصيرة = أزرق)

الأحمر - والأخضر يدركها جزء من العين ويديان خلال عصب بصري آخر وهناك جزء من الثلاثة يتعلق باللونين الأسود والأبيض وإمتدا أصحاب هذه النظرية على الألوان ترى بأنها بعصبيين مختلفين لمايتي :-

- النظر إلى الاحمر ثم يولد الأخضر والعكس

- النظر إلى الأخضر ثم يالابيض يولد الأزرق و العكس

- عمى الألوان لا يكون من لون واحد أساسي ولا في ثلاثة أما في اثنين ( احمر وأخضر) أو ( أصفر وأزرق ) وأما في الأربعة . ( عمر 2009م - 1432هـ - (ص 91 - 94))

ما هي سيكولوجية الألوان :-

تشير سيكولوجية الألوان لتأثيرات الألوان الذهنية والوعاطفية على الأشخاص حين يرونها في جميع جوانب الحياة هنالك بعض النماذج ذاتية التفسير فيما يخص سيكولوجية

الألوان كما يوجد بعض النماذج ذاتية التفسير فيما يخص سيكولوجية الألوان كما يوجد كذلك بعض النماذج المبدتلة والمقبولة .

لا تتس بأنه سيكون يهناك إختلاف حتى التفسير والمضى والإدراك بين الثقافات المختلفة .

تطبيق سيكولوجية الألوان حتى في حياتنا اليومية :-

هل تعلم بأن مميطك قد يولد عواطفك ومزاجك هل سبق لك وأن لاحظت بأن بعض الأماكن تثير غضبك وتزعجك أو بعض الأماكن تشعرك بالهدوء والراحة .

حسناً دائماً تلعب الألوان في ذلك :-

في العلاج بالفن عادة ماترتبط الألوان بعواطف الشخص كما أنه من الممكن أن تؤتد الألوان حتى حالة الشخص الذهنية والجسده على سبيل المثال اظهرت الدراسات بأن بعض الأشخاص أرتفع معدل نبضات القلب لديهم عند رؤيتهم للون الأحمر مما أدى إلى ضخ جرعة من الإدرانيل مجرى الدم .

سيكولوجية اللون :

هي دراسة تدرج الألوان كمقدر سلوك الإنسان اللون يؤكد على القودات التي حي غير ظاهرة كتزوت الطعام وتعمل الألوان كتأثير وهمي وجعل الحبوب الدوائية ذات لون معين بحيث يؤكد على أحساس الشخص الذي يراها مثلاً للحبوب الحمراء أو البرتقالية تستخدم عادة للحبوب الأنشطة كمثال أخر عن تأثير الألوان على سلوك الإنسان عام 2000 قامت شركة كلاسكو بتنصيب إضاءه النقاء لبعض الشوارع في مناطق معينة والتي أدت إلى إنخفاض نسبت الجرائم هناك فالألوان ممكن أن تؤثر على سلوك الإنسان فعلاً

وإحـق من الجريد بالذك أن هذا التأثير يختلف من شخص إلى شخص بالإضافة إلى عوامل أخرى كالثقافة والتقاليد بحيث تؤثر على كيفية الشخص للألوان تصور الذكور يظنون أن اللون الأحمر للملابس يجعل النساء أكثر جاذبية بينما بعض النساء أن يصفون اللون الأحمر يؤثر على جاذبية الرجال .

تأثير اللون على التعدد :-

التعدد غير مرتبط بصورة مع اللون كإستثاغة الطعام الطقام والتي في حقيقة نقاس أحياناً إعتماـد على اللون ليس لون الطعام وحده يشارك حتى هذا إنما في محيطك

**(Bleicner Steren2005 –ISBM.9781-4018.3740 )**

المقدمة الإيضاحية للون :

الزهزية اللونية وعلم النفس مميزات ثقافياً على رابط تختلف بالإختلاف الزمان والمكان والثقه في الواقع قد يكون للون الواحد ومزا مختلفة جزاء واتارت حتى في نفس المكان الرمز هل باللونية هو مستمد من دراسة تعتمد على مجموعة كبيرة من الأولة الأدلة لكن لا تدعها بيانات من دراسات علمية مثبتة.

**( ويكيبيديا 7 أكتوبر 2011م )**

وإذا قمنا يجعل أي لون يميل إلى الرمادي فاننا نطفئ عليه مزاج الهدوء وعندما تفكر برسم لوحة ما عليل أن تهتم بالأمر التالية :-

1. حسن أختبارات الموضوع .

2. إختبارات لمزاج والأطباع

3. إختبار الموقت الفعل من اليوم أو الفصل أو القفس

واللون هو أحد صورة الطاقة الضوئية وما حقيقة إبصارات اللوان (الأشياء)

الإنعكاسات ضوئية على أسطح المواد المختلفة تتفادت في السعة الموجات تتفاون

من سعة إلى أخرى حسب أطوالها وتتفاعل معها بين جوانب وكيفيات المادة العاكسة وكيفية العمل الجهاز البصري . كمية الضوء الناتج من اللون أي كمية الضوء المنقول أو المنعكس ألأعيننا في هذا اللون هذا يعطينا إمكانية تحقيق عدد كبير من الألوان ومشتقاتها ودرجاتها وكل حسب طول موجته هذا الجهاز الشديد الحساسية الذي في الظروف الطبيعية للحياة يفجر هذا اللون ويجعلنا ندركها (د.الصقر -

**2010م - ص 52-54)**

دائرة اللون :

هي الوسيلة العلمية لدراسة الألوان ونستطيع من طريقها أن نتعلم كيف نخلط الألوان مع بعضها ودائرة اللون تتفق مع تسلسل ألوان الطيف الألوان الأساسية هي (الأحمر - الأصفر - الأزرق) ولقد أطلق عليها ألواناً أساسياً لكونها لا يمكن الحصول عليها نظرية عن طريق مزج الألوان الأخرى إلا أن مزجها يؤدي إلى الحصول لألوان أخرى الألوان الأولية واختلاف مدلولها في أصحاب الحرف المختلفة الألوان الأولية هي لغة الفنان والرسام ورجال الطباعة وتعني الأحمر الأصفر الأزرق الأسود إستطاع أصحاب الحرف السابقة أن يشكلوا لوناً ثانوياً كاللون البنفسجي من خلق الصبيغة الزرقاء مع الحمراء.



## الفصل الثالث

### الآثر النفسي من استخدامات الألوان

## الآثر النفسي من استخدامات الالوان :-

نظراً لاهمية اللون في حياتنا اصبح لابد لمصممي المنازل والتصميم الداخلي مراعاة التأثير النفسي للالوان اثناء الاستخدام وذلك لان الالوان المختلفة تثير استجابات متباينة وان بعض الاشخاص يملكون حساسية تجاه بعض الالوان اكثر وغيرهم فيها اساليب الاستخدام الالوان في تجميل وتصميم المسكن .

### اللون الاصفر:

مثل لون الشمس والضوء الصناعي له له تاثير بعكس الاحساس بالفرح الإشراق والشعور بالابتهاج والتفاؤل كما ان ظل لقرون عديدة لون مفضلاً للعين بالنسبة لاستخدام اللون الاصفر في التصميم الداخلي للمنزل فأننا نعتبر وصف الالوان التي لايمكن ان تستغني عنها حيث انه يوحي بالضوء اكثر من غيره من الالوان كما انه يضفي اشراقه الشمس في الاماكن التي لا تصلها اشعة الضوء من درجات اللون الاصفر التي تصلح لطلاء الجدران الا انها تتماشى وتتوافق الى حد كبير مع بقية الالوان المستخدمة في اقمشة الستائر والسجاد وخامات التجيد ويعتبر اللون الاصفر مثالياً للاسرة متوسطة الدخل .

### اللون البرتقالي :

يعتبر اللون البرتقالي من اكثر درجات الالوان زهواً ودفئاً فهو يجمع بين صفات الاحمر والاصفر كما انه في حالته النقية يعطي احساساً عميقاً بالدفء كما يلزم استخدامه في الزخرفة الداخلية وبحرص شديد ويعبر كذلك عن الطاقة الانفعالية والروح المتفائلة عند الانسان وكذلك الامل والشجاعة ومن الدرجات التي يمكن تكوينها من اللون البرتقالي للاستخدام في الزخرفة الداخلية بالمنزل اللون المعتق ولون الصدا واللون النحاسي .

### اللون البني :-

يستخدم بكثرة في صور الاثاث الخشبي الطبيعي ويعتبر رمزا له وقد يستخدم مع احد الالوان الصارخة مثل التركواز او الاحمر ويعطي اللون البني احساساً بهدوء الاعصاب ويمنح صفة التواضع والألفة .

اللون الاحمر:-

يعرف بلون النار والماء كما انه يرمز الى العاطفة البدائية والحروب والنشاط والقوة والحركة والعدوان والجرأة والحب اما من حيث استخدام في الرسوم والتصاميم فإنه يعطي انطباعاً يوحي بالعظمة والرقّة و؟؟؟ وهناك درجات من الاخر تعتبر بادرة ويمكن ان يراها في الازهار فإن اللون الاحمر الضارب الى الارجواني وهذه الدرجة من الاحمر يستخدم الى حد كبير من الالوان الزرقاء الارجوانية اما اللون القرنفلي فهو من الالوان التي تفضلها السيدات كثيراً ويفضل اللون الرمادي الى هذه الدرجة في حالة جوهريّة اكسلاّم فإن الاخر يعد من اعظم الالوان واقمها غير انه يستوجب استخدام درجات بغرض كبير بخصوص داخل المنزل كحرارتها .

اللون الازرق:-

لون السماء الصافية والمياه العميقة لذا فإنه يرتبط بالبرودة من العجيب ان درجات اللون الازرق المختلفة ليس فيها علاقة وطيدة بالاضافة للالوان الاخرى لذلك يجب الحرص التام اثناء استخدام سواء خلال ضوء النهار وفي ظروف الضوء الصناعي .

اللون الاخضر :-

هو لون الحشائش و ورق الشجر والخضروات ولذلك فهو يعكس احساساً بالظل وبالأعصاب والهدؤ للمزاح والراحة بديل استخدامه لكثير في المستشفيات ويكون اللون الاخضر من اللونين الازرق والاصفر ويبدو دافئاً اذا كان الاصفر غالباً او بارداً اذا كان يميل للزرقة .

تدخل المحللون النفسيون واصبحو يجعلون الوان مختلفة وما يضيفي فيها السعادة على الافرادوما يصيبيهم بالقلق وللان تدخلت الالوان صياغ عديدة من وجه حياتنا فأصبحت تستخدم الحماية للأغراض المختلفة مثل الاجهزة والمعدات والهياكل الحديدية كذلك اصبحت تستخدم للمستوية في الحرب والمناسبات واعياد الميلاد وفي العديد من المناسبات الاحتفالية كما ان غرف الاطفال اصبح لها الوان ونقشات خاصة بهم تضيفي على حياتهم البهجة .

المفاهيم النفسية من خلال الالوان :-

#### 1- استخدام الالوان في التصميم الداخلي :

الفراغات الداخلية لمختلف المباني تحددنا عناصر معمارية اساسية وهي جدران ، اسقف ، ارضيات وهي ذات مساحات كبيرة تبدو منظورة اكثر من غيرها داخل الفراغ فهي ايضاً اكثر العناصر المعمارية الداخلية تتعرض لاشعة الشمس مباشرة لذلك فهي تلعب دوراً هاماً في الاضاءة الداخلية داخل الفراغ بما يعكسه من اشعة ضوئية على الجدران والاسقف لذلك فإنه كلما زادت الالوان الفاتحة استخداماً في الارضيات ذات كمية الضوء المنعكس من الداخل اما الاسقف في الاغطية العلوية لكل الفراغات فهو يشكل الاهمية الثانية بعد الارضيات من حيث استخدام الالوان والاسقف بالالوان الخاصة للضوء الا في بعض الحالات الخاصة كالاسقف المرتفعة واسقف صالات المداخل وعلى العكس يمكن معالجة الاسقف المنخفضة بهذا الاسلوب .

## 2- استخدام الالوان في الابنية المدرسية :-

استخدام الالوان في الابنية المدرسية يحتاج الى نوع من الحيطة والحذر حيث ان الكثير من الابنية المدرسية تستخدم بها الالوان الحيادية بشكل كبير كالرماديات بشكل خاص وتكون متشابهة في كثير من المواقع الصفوف والحجرات ويتساوى في ذلك جميع المراحل المدرسية سواء مدارس اطفال او المدارس متوسطة او عليا ومن المؤكد استعمال الوان عديدة وفاتحة ومناسبة في المباني المدرسية به تاثير نفسي الذي يبعث البهجة والنشاط لجميع الاعمار في المدارس واصبح من المؤكد ايضا ان اللون يستطيع ان يؤثر على المبنى تاثير قويا ويضيف اليه رونقا مختلفا على المظهر الهادي الممل من التلاميذ ومدرسهم ايضا حيث يجب استخدام الالوان المناسبة داخل قاعات الدراسة والغرف الصفية وتوفير اضاءة مناسبة بها مع الحذر من زيادة نصوص الاضواء المنعكسة على الجدران الفاتحة اللاصقة تقاديا اضاءة مناسبة بها مع الحذر من زيادة الالوان في الغرف الصفية الخاصة بالاطفال فيمكن استعمال مسطحات ملونة في المستوى الافقي لارتفاع؟؟؟ نفسية اعضاء الحيوية لتلك المسطحات الامر الذي ينعكس على نفسية الاطفال وابتهاجهم دائما دون تشتيت انظارهم لباقي الارتفاع في الجدران الامر الذي يعكس الانتباه والبهجة .

## 3- استخدام الالوان في الاماكن والعيادات الصحية :-

حيث يجب توفير الراحة للمريض باستخدام الالوان التي تدعو للاسترخاء وهي الزرقاء والخضراء المتوسطة السطوع كما انه يفضل استعمال الالوان

الدافئة في غرفة نقاهة والباردة في الغرف العادية العلاجية والابتعاد عن استعمال اللون الابيض في السقف لان المريض المتلقي علي ظهره ينظر للسقف في اوقات كثيرة فاللون الابيض الناصع يسبب الجهد للبصر الذي الذي ينتج عن الانفعالات والاجهادات المختلفة حيث يجب استخدام الالوان المتوسطة الكمية والقامعة شيئاً من لون الحيوان ( منجز 1996 ، ص 32 -

( 34

تقويم دراسة التلوين بالمرحلة الثانوية بحيث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص تربية فنية اعداد/هناء دراج سالم اشراف/ عبد الباسط عبد الله

اللون والدين:

أعطت كثير من الديانات بتأثير الألوان قيمة خاصة واتخذت له دلالات رمزية

الأصفر لون مقدس في الصين والهند وكذلك المسيحيين والأوروبيين وأستخدمه علماء المصريين رمز للإله راع إله الشمس .

اللون الأبيض :

لون مقدس بالعصور القديمة للإله الرومان فكان يضحى له بحيوانات بيضاء وكذلك المسيح يرمز له بثوب الأبيض لطهارته وتفاؤله وكذلك بالنسبة للمسلمين فيرتدوه بالحج والعمرة .

الأخضر :

يمثل العقيدة والإخلاص والخلود والتأمل الروحي وهو لون الكاسليك المفضل ويرمز بالبحث وكذلك لون التعميل ويرتبط عند المسلمين بلون الجنة والنعيم .

اللون الأحمر :

يرمز في الديانات العربية إلى الإستشهاد في سبيل مبدء أو دين وهو رمز لجهنم لكثير من الديانات .

اللون الأزرق :

هو لون الرب يهوه وهو أحد ألوانه المقدسة ويمثل مكانة خاصة في العبرية .

**(د. يحيى حموده - دار المعارف - 1971 - ص 158)**

التعبير اللوني ومد ادلاله :

بالألوان تأثير كبير على نفس الإنسان قد تحدث فيه أحساسات مختلفة بعضها برتيج النفس والبعض الآخر يضطرب منها وقد تستطيع أن تعطينا شعور بالفرح أو الحزن أو الكابة .

الفصل الرابع  
الدراسات السابقة



دراسة هناء دراج فضل الله 2015م:

ماجستير منشور من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بعنوان: (تقويم دراسة التلوين بالمرحلة الثانوية)

وتهدف هذه الدراسة الى كيفية شرح وتوضيح الناحية العلمية اللونية للرية وأثرها في حياة الطلاب المرحلة الثانوية وكيفية رؤية الالوان واشكال الالوان الناتجة من تحليل الضوء مجموعة الالوان الطيف ومزج الالوان وسيكولوجيتها وكيفية إحداث طفرة نوعية باستخدام اللون في العملية التعليمية وكيفية التغلب على المشاكل النفسية التي تحدث اثناء سير العملية التعليمية باستخدام اللون.

وان اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي حصة التلوين يجب ان تعطي وقتها المريح في جداول الحصص وكما يوصي الدارس بتوفير الالوان وخاماتها وجودة المهارات الفنية للطلاب وتمنح الفرصة لتقييم الطلاب باستمرار، ومواضيع حصة التلوين تمنح المجتمع الاستمتاع باعمال التلوين.

وترتب هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام طرق واساليب تعريف بخامات الالوان وفي تطوير طرق استخدامات الالوان واثر النفسي الناتج عنها.

وفي عدم معرفة الناس لتأثيرات النفسية للالوان. الا انها هذه الدراسة لم تتطرق لدراسة التلوين والاثر النفسي في المرحلة الثانوية وهي دراسة ممتازة استفاد منها الباحث كثيراً .

دراسة سامية عبد الرازق محمد احمد جميل 2011-2013م:

ماجستير منشور من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بعنوان "دور اللون ودلالاته التربوية في ديكور برامج الاطفال التلفزيونية".

تهدف هذه الدراسة الى كشف واقع استخدام عنصر اللون ومدى تأثيره على طالب المرحلة الثانوية وتنمية الرؤية البصرية لدى الطالب وتطوير ذائقته الفنية والجمالية وضع مؤشرات لتوظيف فعاليات اللون في الاعمال الفنية لهم.

وان اهم التوصيات لهذه الدراسة هي مراعاة العلاقات المكانية بين الالوان للحارة والباردة في تحقيق الاعمال الفنية للطلاب وضرورة الفهم السليم للعلاقات البنائية واللونية التي تهدي الى الادراك البصري والحسي للطلاب.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في عدم معرفة الناس للتأثيرات النفسية للألوان ولطلاب هذه المرحلة التعريف باللون والصعوبات التي تواجه تأثير هذه الالوان ومعالجة بع المشكلات النفسية.

# الختامة

اهم النتائج:

بناء على ما ورد يقترح الدارس:

1. ضرورة تدريس مادة الفنون في مرحلة الاساس.
2. تصحيح المفهوم العم للمرض النفسي وكيف تؤكد الالوان على نفسيات الانسان.

3.مراجعة المناهج الدراسية التي تتناول الفنون وموضوعات الالوان لكي تؤدي وتدعم المعرفة الكلية بالالوان ودلالاتها.

## الخلاصة:

من خلال هذه الدراسة التي تناولت التلوين وأثره النفسي في المرحلة الثانوية والتي أكدت على ان الالوان تأثيرها مباشر على نفس الانسان وتحدث احساسات مختلفة مثل الفرح والحزن والبرودة والسخونة وليس الالوان في حد ذاتها ايما الانطباع الذي تتركه الالوان في النفس بالطريقة التي تستخدم فيها الالوان للتعبير عن المشاعر الفنان ورؤيته للاشياء من خلال التعرف على اللون تم توضيح مجموعة من النتائج تتمثل في الآتي:

- ان اللون القدرة على إحداث تأثيرات نفسية على الانسان وتكشف عن شخصيته.
- عن طريق اللون يمكن تحليل الشخصية تحليلاً يتضمن تقييم القدرات وبيان الحالات العاطفية والفكرية وغيرها.
- كذلك بينت ضرورة معرفة الناس للتأثيرات النفسية للالوان.
- عملت على التعريف بتصنيف الالوان حسب التأثيرات التي تحدثها.
- عملت على توضيح الانطباعات التي تصدر عن الانسان عند رؤيته واستخدام الالوان.
- كذلك بينت تعبيرات هذه الالوان ومدلولاتها وما ترم اليه هذه الالوان.
- ضرورة دراسته للمادة للتأثير النفسي في المدارس.
- يتألف النظام ثلاث ابعاد مستقلة تمكن تمثيلها السطاني بجسم ثلاثي الابعاد وغير منتظم.
- للصيغة وتقاس بالدرجات في الدوائر الافقية صفاء اللون وتقاس قطرياً المركز للخارج.
- الرغبة في ملامسة الالوان لسطح ما مثل العمود والمخروط والاسطوانة والمكعب من مقاطع نفس الايتيار للمناسب.

- كان الفن استجابة مباشرة للعديد من العوامل المختلفة التي تنتمي للمجتمعات الانسانية فانه يعكس تلك العوامل مجتمعة تحدد مفاهيم الفن.
- يعد الفن نتاج لعملية ابداع يقوم بها الفنان المصمم معتمداً موهبته الفنية.
- هالك الكثير من نظريات تتعلق بالاحساس اللوني مثل نظرية للمقابلات التي طرحها منذ اكثر من قرن وتقول النظرية "إن رؤية اللون تقوم على ثلاثة ثنائيات تستجيب لا مشبهات (ابيض واسود أي ضوء وظلال).

## خلاصة

ان فهم طبيعة اللون يجب اولاً معرفة طبيعة الضوء وهو الاثر الطبيعي او الصناعي ويصل للعين على هيئة اشعاعات منعكسة عن اجسام مضيئة تراها العين وتنقلها الى المخ بواسطة عصب الرؤية وتكون الصورة المرئية لكل ما تحمله من الوان مميزة.

وتبين لنا نظرية الاحساس الثلاثي للالوان وهي التي تفسر الظواهر الطبيعية وتؤثر الالوان على النفس فتحدث احساسات ينتج عنها اهتزازات ومنها ما يحمل سمات الراحة والاطمئنان والآخر يحمل الاضطراب وينتج تأثير الالوان حالة من الفرح او الحزن.

وتأثير اللون على النفس يكون مباشر او غير مباشرة ويتغير تبعاً للشخص وتعطي الالوان احساس بالسخونة او البرودة والاحساس بالسخونة يكون عند رؤية الوان الامر والبرتقالي والاحمر والاحساس بالبرودة عند رؤية الازرق والاخضر والاحساس بالمرح وعمى الالوان هو عدم القدرة على تمييز الالوان وهو مرض وبائي في اغلب الحيات وتؤثر الالوان على الاشخاص في العاطفة حين يرونها في جميع جوانب الحياة.

دلالات الالوان يستجيب جسم الانسان للالوان فمثلاً اللون الاحمر يستخدم في بعض الحيوية للسوفيد في حالات فقر الدم والقلق والخوف واللون الازرق مفيد في علاج الحمى والام المفاصل والضغط واللون البرتقالي يعالج امراض الجهاز الهضمي ويعيد الصحة والثقة بالنس ويداوي الكلى و الطحال والرئتين الدورة الدموية واللون الاخضر يفيد في علاج ضغط الدموامراض القلب واعصاب الرأس واللون النيلي يداوي الامرا العقلية والعصبية وامراض العيون والاذن والانف وايقظ القوى الروحية والمغناطيسية واللون البنفسجي يعالج امراض العمود الفقري والجيوب والصرع و الروماتيزم وهو ارقى الالوان.

المصادر والمراجع:

1. أ. البدرى، (2002م)، ص (129-130).

2. أ. الفاتح، (2009م)، ص (251-250).
3. أ. ياسر محمد سهيل، ريهام الجندي، دراسة الاسس الفنية والعلمية لتوظيف اللون في تصميم الاعلان الثابت والمتحرك.
4. تحليل الصخية عن طريق اللون، د. مارتن لانج.
5. د. اسماعيل، (2005م)، ص 99.
6. د. الشيخ، 2007، ص 110.
7. د. عبد الهادي، الدراسية.
8. رسالة ماجستير ، هناء دراج سالم.
9. ريس حمودة، دار المعارف، (1971م)، ص (158).
10. سعيد محمد عبد العظيم.
11. الظواهر البصرية وتصميم الداخلي (د) تحدث ابو جد.
12. القوائم الاساسية في رسم اللوحات الفنية، د. اسامة الفقي.
13. كيوان (1988) ص (33)
14. يونس - فن وهندسة الديكور، ص 18.
15. Bleicher Sleren, 2005، ص (37-40)، isb-m-1781-4018.